العدد ٤٦ – ٦ «٣٤١» · دأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم · السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

الشباب

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

مدير سياستها
محمد علي الطاهر
المراسلات: ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «جريدة الشورى» بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع مدير الجريدة
«Aschoura» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ محرم سنة ١٣٥٦ · جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة · ٣١ مارس سنة ١٩٣٧

سياسة حكومة مصر الدينية

قدم سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين استجوابا إلى وزير المعارف عن سياسة حكومة مصر الدينية فطلب الوزير مهلة اسبوعين للرد

وقد اتفق اننا في الساعة التي قدم فيها عبد الحميد بك استجوابه كنا في زيارة عائلة اسلامية مصرية فاسترعى نظرنا اجتهاد احد فتيان الدار في مراجعة دروسه وكان في يده كتاب في التاريخ فسألناه عن الفراعنة فاجاب اجوبة سريعة وسألناه عن سيدنا عمرو بن العاص ففكر قليلا ثم قال أنه جاء مع العرب الذين فتحوا مصر! فقلنا وماذا تعرف عنه؟ فقال بعد تفكير «انه أحرق مكتبة الاسكندرية»!

وهنا استولت الدهشة على السامعين وكاد أحدهم يوبخه فاقترحنا امهاله وطلبنا من الفتى أن يذكر لنا من أين جاء بهذا الكلام فمد التلميذ يده إلى كتبه وتناول كتابا منها ثم فتح احدى الصفحات وهي رقم ١٠٩ وأطلعنا على ما يأتي بنصه وحرفه وهو عن احراق مكتبة الاسكندرية: ويقال ان تلك المكتبة أحرقت يوم تغلب يوليوس قيصر الروماني على الاسكندرية أو عند فتح العرب مصر والظاهر ان محتويات المكتبة كانت قد تبددت على توالى العصور بحيث لم يبق منها يوم إحراقها إلا جزء مما كانت»

وهكذا مضى المؤلف في بحثه كأنه فرغ من مهمته بدون أن يقف لحظة لينفي عن فاتح مصر ومحررها وهاديها تلك الوصمة الفظيعة التي أذاعها أبو الفرج الملطي المشهور بابن العبري دون جميع مؤرخي الارض، وهو مؤرخ يهودي متنصر وقد اشتهر بالدس، بل ان المؤرخين جميعا قد كذبوه حتى ان المستشرقين الاجانب الذين كتبوا عن الاسلام ومنهم ماسينيون الافرنسي قد كذبوا ذلك بالادله المعقولة والمنقولة تكذيباً قطعاً

وهنا خطر لنا أن يكون الكتاب الذي أبرزه الفتى من عمل المبشرين فألقينا نظرة عليه فاذا هو من كتب وزارة المعارف المصرية واسمه «التاريخ القديم» لتلاميذ المدارس الثانوية حسب المنهج المعدل، وهو مطبوع سنة ١٩٣٤ بمطبعة الحكومة المصرية، والكتاب من وضع الاستاذ شفيق غربال الوكيل الآن لكلية الآداب بالجامعة المصرية بالاشتراك مع المسيو أو المستر ج. أدجار

فاما ادجار هذا فهو أجنبي لايهمه الدفاع عن سيدنا عمرو بن العاص، بل قد يكون هو الذي دس هذا الكلام. ولكن الاستاذ غربال (الذي يعلم أبناء مصر في الجامعة المصرية الآن بعد أن نكب طلاب مصر بكتابه هذا) لماذا يورد تلك العبارة عن سيدنا عمرو بن العاص بدون أن ينفيها كما هو الواجب العلمي، بل بدون أن يقف عندها دقيقة ليضع حولها نقطة من الشك في صحتها، بل أوردها كحقيقة مقطوع بصحتها؟ بل لماذا أوردها؟

اما ان كان الخواجة أدجار هو الذي دسها فكيف سكت له الاستاذ غربال، وكيف سمحت وزارة المعارف بطبع هذا الكتاب وفرضه على طلاب مصر الذين ستكون مهمتهم في المستقبل الاتصال بالبلاد العربية سياسيا واقتصاديا برغم أنوف المستعمرين وأذنابهم من اللادينيين والاقليميين؟

وقد سألنا ذلك التلميذ البريء: ألم يقل لك الاستاذ الذي كان يدرس لك هذا الكتاب ان عمرو بن العاص لم يحرق المكتبة؟ فقال التلميذ كلا – وإنما قال لنا ان الذي أحرق المكتبة هو عمرو بن العاص!!

وقد فهمنا ان هذا التلميذ يتعلم بمدرسة عباس الاولى الحكومية وان الاستاذ المدرس يسمى عزت افندي، أي انه ابن عرب مع الأسف...

ثم سألنا صاحبنا التلميذ – وهو ثانوي كما لايخفى – من أين جاء عمرو بن العاص وماذا تعرف عنه ولماذا جاء مصر؟

فسكت المسكين قليلا ثم قال «انه وقومه العرب من جهة بلبيس ومديرية الشرقية» ولم يزد على هذه المعلومات شيئاً. وقد يكون أستاذه قد أخبره (ان هؤلاء الاعراب أتوا للنهب) فخاف التلميذ أن يقول لنا ذلك وهو يسمعنا نلفظ اسم ابن العاص بالاجلال والاحترام، ولا عجب في هذا لأنه يوجد بين الكتاب ومنهم بعض المسلمين من يعتقد ذلك!

وبعد هذا الحادث سألنا رفيق هذا التلميذ وهو أصغر منه وعمره حوالى ١٤ سنة هل تعرف شيئاً من التاريخ؟ فقال ان أستاذنا يدرسنا التربية الوطنية وهي أحسن من التاريخ كما أخبرنا – فسألناه عما يعرف عن التربية الوطنية فأخذ يسرد لنا قصة عصبة الامم التي أهلكت جميع الامم وأضرت بأمنه أكثر من سائر الامم!

وهذا التلميذ يتعلم بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بالقاهرة في السنة الثالثة ثانوي

هذا وقد وجدنا ان الطالبين يجهلان أهم أركان دينهما ولا يعرفان من القرآن إلا حفظ بعض آيات منه كقطع أدبية للحفظ!!

والخلاصة انه لولا نشأة هذين التلميذين في بيت تقوى وفضل لكان جهلهما بأمور دينهما أعظم وأفدح وما جنى على شبان مصر إلا برامج دنلوب التي لاتزال مرعية وذهنية أذنابه الذين هم أضر على وطنهم وعلى المجتمع المصري من مئة دنلوب

فبعد هذا البيان نرجو من معالى وزير المعارف أن يتدبر ما أوردناه قبل أن يلقي بيانه في مجلس النواب وليعلم معاليه ان كتب وزارة المعارف التي تعطى للطلبة تحتاج كلها إلى إعادة نظر وبعضها يحتاج الى احراق مثل مكتبة الاسكندرية التي لم يحرقها عمرو ابن العاص!

محمد علي الطاهر

الاضطرابات في الهند

نيودهلي في ٢٣ مارس – جاء من روال بندي أن اختطاف القبائل المسلمة المتكدرة للهنود عند حدود وزيرستان يتوالى وقد كان آخر ضحية مدير المحطة الحديدية على أن جميع المحطات أصبحت الآن في أمن بواسطة الحرس العسكري الموزع على كل منها وقد قامت السيارات المصفحة لمطاردة مئة شقي متقدمين نحو بانو لكن العصابة تشتت قبل وصول الجنود وقامت الطيارات بتوزيع منشورات من الجو في منطقة بانو تؤكد أن الاشاعات التي تزعم أن الانكليز يتدخلون في أمور المسلمين الداخلية لا أصل لها

(الشباب – كلا، بل ان الانكليز يتدخلون في أمور البلاد الداخلية أكثر مما يلزم لاستعمارهم المبارك حتى انهم يلغون وجود أهالي البلاد التي يحكمونها!)

هذا كتاب أصدره محمد علي الطاهر مدير الشباب بعد تعطيل «الشورى» وهو يقع في ٣٢٥ صفحة كبيرة ... القراء ... وقد بقيت منه نسخ قليلة ... الاشتراك الجديد ... للطالبين ... أن نرسل ... سلفاً

يفضحون بعضهم بعضا

وثائق نادرة يجب الاحتفاظ بها

جاء في الصحف الخارجية في خلال المدة الواقعة بين ١٥ و ٢٣ مارس ١٩٣٧ البرقيات الآتية عما قاله الانكليز في الطليان وما قاله الطليان في الانكليز

سأل المستر وندزور عضو العمال عن دائرة «هال» في مجلس العموم اليوم عن حادث القاء الطيارات البريطانية لقنابل أخيراً على قبيلة الجبار التابعة لاحد أمراء العرب في الخليج الفارسي لرفضها دفع الغرامات التي فرضتها عليها الحكومة البريطانية وكم عدد الذين قتلوا

فرد المستر اورمسبي جور وزير المستعمرات قائلا إن ضابطا من المهندسين الملكيين كان مسافراً أخيراً لتفقد الطرق في داخلية عدن فأطلق عليه الرصاص من مدى قريب من قبل جماعة من قطاع الطرق وجرح اثنان من رفاقه. فصدر الامر بأن يدفع فرع القبيلة الذي تثبت ادانته تعويضا «صنفا» فلما رفضوا ذلك اتخذت أعمال تأديبية من الجو بعد الانذار الكافي المعتاد وتوقف القاء القنابل حالما أعطيت إشارة بأن الغرامة ستدفع ولم يرد تبليغ عن وقوع قتلى أو جرحى. والاعمال التأديبية التي من هذا النوع هي تدابير بوليسية وقد جرى هذه المرة كما جرى في مرة سابقة فأعطي انذار طويل ووجه العمل فقط إلى تدمير المنازل»

الشباب – إن هذه الحادثة الفظيعة لم يدر بها أحد لولا أن الطليان قد فضحوها، وهاهم في البرلمان الانكليزي يعترفون بها ولكنهم يخففونها بقولهم إن ضرب القنابل من الطيارات جعل لتدمير المساكن!! كأن هذا العمل ليس فيه ما يسيء إلى أحد وكأنه من الاعمال العادية!

عطف ايطاليا...

وصدرت في إيطاليا مذكرة رسمية تصف السياسة الايطالية وتقول أن من خصائصها شدة العطف على البلدان الاسلامية وأن الغاية الاخيرة التي تقصد اليها هي التعاون السياسي والاقتصادي

وقابلت المذكرة سلام لوبيا الديني بالقسوة التي تلجأ اليها بريطانيا في معاملة العرب في فلسطين وبقلاقل المسلمين في الجزائر والمغرب وتونس وسورية والعراق

رد الانكليز

وقد عقدت جريدة الدايلي تلغراف فصلا رئيسياً قالت فيه «انه مما يدعو إلى العجب أن ايطاليا التي قضت منذ زمن قريب جداً على حقوق دولة مستقلة فيها عدد كبير من السكان المسلمين وأراقت دماء المسلمين والمسيحيين على السواء بعد حادثة قنبلة أديس أبابا الاخيرة، ان هذه الدولة تقدم على الاعراب عن مثل هذا الاهتمام الودي «بالحقوق المشروعة» التي للحكومات الاسلامية المستقلة. إن ايطاليا في الوقت الحاضر تتودد للشرق الادنى وترى أن المفيد أن تهين أية دولة غربية منافسة لها أو تفكر في منافستها

الدعاية الايطالية

ثم أشارت الجريدة إلى الاعانات التي تدفعها ايطاليا للصحف والمعاهد العلمية وإلى الحملة القوية التي تقوم بها بواسطة السينما والاذاعة العربية التي تصدرها محطة باري مدعية ان المحطة المذكورة ليست تحت رقابة رسمية. ولكن هنا أمامنا نشرة إيطالية رسمية توجه أسمج الازدراء المشبع بالاسف إلى تلك البلاد العربية التي تنقصها حتى الآن «حماية» الدوتشي الرسمية وهي تقصد أن تشيد بسعادة طرابلس الغرب التي «استتب السلم» فيها منذ أربع سنين فقط بعد ٢٠ سنة من المجازر والإعتقالات التي أنقصت عدد سكانها من ١,٥٠٠,٠٠٠ إلى ٦٠٠,٠٠٠ وأبادت القرية بعد القرية بواسطة الحملات التأديبية.

الدمار والخراب

ان احداث الدمار والخراب ثم تسميته سلما لم يكن أفضل السياسات التي اتبعتها الامبراطورية الرومانية القديمة وأكثرها نجاحا ولكن الامبراطورية الرومانية الحديثة لاتزال في حاجة لان تتعلم فوائد التوسع في الحرية والحقوق الوطنية

مذبحة الاحباش

لندن في ١٩ مارس – أشار رئيس أساقفة كنتربري في مجلس اللوردات إلى المذبحة الاخيرة التي شاع أنها وقعت في أديس أبابا بعد المكيدة ضد حياة المارشال جرازياني فقال ان الجنود الايطاليين من أصحاب القمصان السود والعمال العسكريين عمدوا إلى الانتقام من الاحباش بأيديهم وقد شجعهم على ذلك رؤساؤهم أو على الاقل سمحوا لهم به فباشروا العمل في ليل ١٩ فبراير ولا يمكن وصف ماجرى في اليومين التاليين إلا بمذبحة عامة فقد كان أولئك الجنود يحملون القنابل اليدويه وقاذفات اللهيب والبنادق والمسدسات ويضربون بها الاهالي يمنة ويسارا ويشعلون الاكواخ ويقتلون من يحاول التخلص من الحريق ويتراوح عدد القتلى بين ألفين وستة آلاف

وقد رد مندوب الحكومة على ذلك باشاراته إلى جواب اللورد كرانبورن في مجلس النواب وقال إن الجنود الايطاليين على مايظهر اتخذوا تدابير قاسية ضد الاهالي وقتلوا منهم عدداً كبيرا تجهل الحكومة البريطانية حقيقته وخربوا واتلفوا بيوتا كثيرة

وتكلم رئيس أساقفة كنتربري ثانية فقال إن ماذاع حتى الآن من الاخبار يهم انكلترا جداً لان جميع افريقيا ترقب الآن حوادث الحبشة ولا شك أن وقوع هذه الامور من جنود نظامية صعبة القيادة إلى هذا الحد يترك في قلوب الافريقيين أثراً سيئا جدا

الشباب – لماذا تهم انكلترا أفاعيل ايطاليا بالحبشة ولاتهم انكلترا ماتصنعه انكلترا نفسها في فلسطين؟

لندن في ١٦ مارس – قالت جريدة المانشستر جارديان «يتابع الدوتشي سياحته في لوبيا بكل التمثيل الفنا ني الذي تعوده العالم من الفاشست فهو يوشح نفسه الآن بالمطرف الذي اتشح به الامبراطور غليوم الثاني في دمشق سنة ١٨٩٨ معلناً نفسه قبل الحرب العالمية «حامي الاسلام» أما اليوم فكثيرة هي الاسباب التي تحمل على الظن بان السنيور موسوليني سيجد هذه الزيارة على القابه أثقل عبئا مما وجدها ذلك الامبراطور

«فالقلق بين المسلمين على شواطيء البحر المتوسط متجه ضد جميع الدول التي يعيشون تحت رايتها سواء كانت تلك الدول انكلترا أو فرنسا أو ايطاليا أو اسبانيا ان الاسلام باعتبار كونه وحدة عالمية لايطلب اليوم تبديل حاكم أوربي بآخر بل يطلب الاستقلال

«كما ان على السنيور موسوليني أن يحسب حسابا للشهرة... التي تركها في لوبيا نائب الملك السابق جرازياني ولا شك ان الروايات المتناقلة عن فظائع حكمه قد ازدانت حواشيها ببعض الوشي والتطريز ولكن سواء كانت حقائق واقعية أو خيالات وهمية فهي قد عرفت وشاعت وصدقها جميع المتكلمين باللغة العربية ومن سوء حظ الايطاليين ان الحوادث الاخيرة في الحبشة لم تفعل شيئا لانقاص قيمة تلك الروايات القديمة

وقالت جريدة الديلي هرالد: «ان اعلان السنيور موسوليني نفسه حاميا للاسلام قد خبط خبوطا تاما كجهوده لاثارة المسلمين على بريطانيا وفرنسا في جميع مراكزهم المنيعة في المشرق فالمسلمون كانت شكاويهم ما كانت لايرون لهم فائدة في الدوتشي: فقد اثبتت التحقيقات التي قام بها مراسلوا الديلي هرالد في العالم الاسلامي قاطبة انهم لاينظرون بعطف خصوصي إلى موسوليني

أما مسلمو لوبيا خصوصا السالمون من المذابح والفظائع الهمجية التي امتاز بها عهد جرازياني القائم الآن «بتمدين» الاحباش

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

الحالة في حضرموت

لمراسل فاضل

انا نرجو أن يتذكر عظمة السلطان المعاملة التي عومل بها عام ١٣٤٠ وهل يبقى حسن الظن بالمحاضير الذين بذلوا جهودهم في خذلانه وقضوا على آماله وأخذوا من مال الدولة رشوة على ذلك معيان شقيب الذي لايقل ثمنه اليوم عن مائة الف ريال، وهل يتذكر تهديد السيد حسين للناس ومنعهم من زيارته أم نسي؟

وهل لعظمة السلطان أن يبحث عن الندرية المزورة وأسباب تزويرها وكونها ماأجيزت من السلطان عمر إلا بالمساومة على خذلانه وإبعاده إلى الهند؟ واذا كان عظمته يتسامح في نهب أراضي الدولة وينسى أو يتناسى كل ماذكر فقد يأتي بعده ابن عمه السلطان محمد بن عمر ويحاسب المحاضير حساباً عسيراً على هذه الاعمال وغيرها فليستعدوا للمستقبل ولينتظروا ماتخبئه لهم الاقدار.

وإذا كانت هذه أعمالهم في مال الدولة وجرأتهم عليها فما بالك باعمالهم في أموال الرعايا الذين تحت سيطرتهم وأيديهم مطلقة فيهم والذي يستوقف العاقل هو ماوحير اللبيب يحلم به السيد أبو بكر بن حسين المحضار وابنه حامد يمهد له من أنهم سيكونون يوما ماهم السلاطين على بلاد حضرموت ودوعن وسواحلها وانهم سيتغلبون على الدولة القعيطية فيقلبونها ظهراً لبطن ويجعلونها دولة محضارية وقد أعدوا عدتهم لذلك في داخلية البلاد وأوجدوا لهم اتباعا من القبائل ارتبطوا معهم باحلاف وثيقة وعهود غليظة ومولانا السلطان غافل عما يراد به وماتدبره له تلك الايدي الاثيمة في الخفاء.

عمد المحاضير إلى قبائل وادي «ليسر» وربطوهم بتلك العهود على أن يكونوا طوع أمرهم ووفق ارادتهم عند مايدعونهم في أي وقت وتعهدوا لهم جزاء هذه الطاعة أن يزيلوا عنهم حكم باصرة وحرضوهم على تقديم الشكايات الملفقة ضده وتقديمها إلى المكلا حتى إذا تم لهم ماأرادوا فصلوا ليسر عن دوعن كما وقع ذلك فعلا وترابطوا أيضاً مع بقية القبائل الاخرى مثل بارشيد وغيرهم باحلاف وعهود وثيقة على الطاعة العمياء لهم وتلبية الدعوة حين الحاجة.

وكان السيد أبو بكر بن حسين يدير الحركات بنفسه في دوعن وابنه السيد حامد يقوم بواجبه في المكلا وقد توفق الاخير إلى التغلب على السلطان والاستحواذ على فكر عظمته وجعله في عزلة تامة عن الناس بحيث لايصل اليه أحد ولايجتمع به إلا من يخدم القضية المحضارية غير أن جهود السيد حامد وماتوفق اليه لم ترق في عين والده السيد أبو بكر لانه يرى أعمال ابنه هذه بطيئة المفعول والفرص إذا سنحت ربما لاتعود فأزمع السفر بنفسه إلى المكلا لتدارك الأمر وقرر أن يكون ابنه عمر حاكما على الشحر وأن يعزل حاكمها الشيخ عمر صالح ابن الشيخ علي وعين ابنه الثاني سالماً حاكما على مدينة شبام وأن يعزل حاكمها الخطير الامير علي بن صلاح القعيطي وفوض ولاية حجر ومتعلقاتها إلى ابنه الثالث علي بن أبي بكر وأقر ابنه الرابع حامد بن أبي بكر على وزارة السلطان بالمكلا فاذا ماتم لهم الاستيلاء على هذه الممالك والقبض على نواصيها رجع هو إلى دوعن ليدير الحركة مع قبائل ليسر من الباحمر والحالكة وغيرهم من قبائل دوعن مثل بارشيد والقثم. وقد مهد الامر لهذا الغرض باقصاء رجال الغيرة والحمية على الدولة وابعادهم عنها، وهم الذين قامت على رؤس آبائهم هذه المملكة منذ نيف وخمسون سنة أعني آل الشيخ علي. وآل علي جابر. وآل عمارش. وآل علي الحاج والقمطة وغيرهم من عبيد الدولة وحاشيتها ولم يبق في المملكة إلا طائفية ممن يافع الغرباء الذين تربطهم به وبوالده معاهدات سرية قديمة تحت رئاسة صديقهم الحميم وصفيهم وشريكهم المرابي الشهير الذي قضى بضعة من عمره في سجن الدولة القعيطية والذي يجب أن لا يلي أمراً من أمور الدولة لما يحمله من سوء السمعة والشهرة القبيحة بمحاربة الله ورسوله باستحلاله الربا الملتي الذي يتقاضى فوائده الفاحشة التي هي ٢٥ في المائة وأحيانا ٤٠ بالمائة حتى استنزف ثروات الرعية المساكين وامتص دماءهم وجردها من أملاكها العظيمة بالمكلا والاراضي الواسعة وغابات النخيل في الشحر وغيرها دع ماعدا ذلك من الذهب والفضة والحلي والجوهرات التي انتهبها من أيدي أهلها بواسطة هذه المعاملة الفاسدة الخاسرة التي تحرمها القوانين الوضعية فضلا عن الشريعة الاسلامية وترك أهلها بعد الثروة والغنا عالة على غيرهم يعانون حرق الجوع وآلام الفاقة ولو يأمر جلالة مولانا السلطان باجراء تحقيق دقيق ضد هذه البطانة المحضارية وباحالتها إلى القضاء النزيه ومن بينهم المشهور بالمكلا الذي بنى على أوقاف المسلمين ومساجدهم ألم يأن لرجال يافع ومفكريها من القمطة وآل عمارش وآل علي جابر والشيخ علي وآل علي الحاج وغيرهم من العبيد ورجال الحاشية أن يفيقوا من من سباتهم العميق وينتبهوا من نومهم الطويل ويتيقظوا لما يدبر لهم في الخفاء من القضاء على دولتهم القعيطية التي لم تقم إلا بدماء آبائهم وأجدادهم كما يعترف به عظمة مولانا السلطان صالح نفسه في خطابه الذي ألقاه على الامة غداة يوم وصوله من الهند. هل ينتبهون أم يبقون يغطون في نومهم ويتركون الحبل على الغارب ويدعون محضار القرارة الذي لم يزاحمهم بمنكب في بناء هذه الدولة والذي ليس له فيها ناقة ولا جمل يتحكم فيهم ويعيث في بلادهم

حضرمي مطلع

ثقة بأربعين قرشا!

جاء في إحدى صحف القاهرة يوم ٨ محرم سنة ١٣٥٦ – ٢١ مارس سنة ١٩٣٧ كلمة عنوانها نموذج للدعاية الفاشستية في الديار المصرية محصلها ان جميع الطرابلسيين الموجودين بالقطر المصري كله التابعين لايطاليا قد اجتمعوا في دور قنصليات ايطاليا بالقطر المصري لسماع خطاب الدوتشي الذي ألقاه على مسامع مسلمي طرابلس الغرب وقد قرأ الخطاب قنصل ايطاليا بمصر وأردفه بترجمة عربية قوبلت بتصفيق حماسي شديد ثم وقف الطالب الازهري ابراهيم الرفاعي معبراً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه عن امتنانهم لرئيس الحكومة موسوليني للعناية التي يبذلها نحو الليبيين مطريا أعمال الفاشستي في لوبيا واتهمت الخطب بتحية الدوتشي. هذا ماجاء في الجريدة. والحقيقة ان الليبيين لم يجتمعوا ولن يجتمعوا لسماع خطاب الدوتشي في دور القنصليات ولا في غيرها بل الدعاية المكشوفة هي التي توهمت ان هذا الاجتماع حصل بالفعل والحال أنه لم يحصل شيء من هذا.

وغاية مافي الأمر ان القنصلية الايطالية بمصر أوعزت إلى بعض أذنابها أن يقيدوا أسماء بعض الطلبة الطرابلسيين الفقراء لتوزع عليهم منحة من الدوتشي في القنصلية بالقاهرة وحددت لهم وقتاً معيناً لاستلام ماينوب كل واحد منهم من تلك المنحة فذهب كل من قيد اسمه لهذا الغرض ولما اجتمعوا قرأ عليهم القنصل خطاب الدوتشي وبعد انتهائه سلم لكل واحد منهم ٤٠ قرشاً بعد أن يقول «ليحيا موسوليني» هذه حقيقة ماحصل في مصر وأما في غيرها فلم يحصل شيء من هذا بتاتاً.

فانت ترى أيها القاريء ان من لم يعرف الحقيقة وقرأ تلك الكلمة التي نشرتها الجهاد يعتقد ان جميع الليبيين الموجودين بالقطر المصري يحبذون أعمال ايطاليا في طرابلس الغرب وانهم راضون عنها وعن أعمالها!

والحقيقة انهم يذكرون الدوتشي وحكومته بقتل المجاهد الكبير السيد عمر المختار وأصحابه وبفظائع ايطاليا في طرابلس التي لاتقف عند حد ولن ينسوها مدة حياتهم.

لفيف من مهاجري طرابلس الغرب بمصر

سلطان زنجبار

جاءنا من زنجبار أن عظمة سلطانها يغادرها بالباخرة «ماندالا» من بواخر شركة بريتيش أنديا إلى أوربا وهذه الباخرة تصل إلى بورسعيد في يوم ١٦ أبريل

وسيزور عظمته انكلترا مدعواً إلى حفلة التتويج ويقيم في لندن إلى نهاية شهر مايو القادم رافقته السلامة

يفضحون بعضهم بعضا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على الاساليب عينها فيعلمون جيداً أية قيمة يعلقون على وعود موسوليني بحمايتهم .

أما ملايين المسلمين الساكنين في الهند فيفضلون ألف مرة الحكم البريطاني على أهوال التحكم الايطالي حتى عرب فلسطين مع استعدادهم لقبول الاسلحة والنقود الايطالية لمتابعة حملتهم الارهابية ضد إنكلترا يرفضون معروضات الدوتشي لتوثيق علاقاته بهم »

الشباب — كيف يعقل أن يفضل الهنود الطاعون الانكليزي على الطاعون الطلياني ؟ حقا ان الاستعمار قد فقد عقله !

شرائع الانسانية !

لندن في ١٧ مارس — رفع رجل آخر من مشاهير رجال الاكليروس صوته في انتقاد السنيور موسوليني وهو رئيس أبروشية و... سر فقد خطب في حفلة صلاة أقيمت اليوم في كنيسة القديس جورجيس في بلو مسيري بحضور النجاشي عن أنفس جميع الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا في الحرب الحبشية فقال : —

ان شرائع الانسانية التي أقدمت ايطاليا على انتهاكها بهذه الصورة الفظيعة لا تزال قائمة وحاكم ايطاليا يحسب نفسه أنه سيكون مثل قيصر ولكنه في الحقيقة رمز للامبراطور الاشوري انتيوخوس الملقب بالمجنون

وما من أحد يعرف الايطاليين ينكر انهم بطبيعتهم شعب جنون غير ميال للحرب والرقم القياسي الذي سجلوه في الهمجية في الحبشة ولوبيا واسبانيا لا يمكن تفسيرها إلا بانهم كانوا تحت سلطان روح شريرة ذات طبيعة غير طبيعة البشر

الطليان يردون . . .

لندن في ١٧ مارس — جاء من روما أن لهجة الصحف الايطالية عن بريطانيا تمتاز في هذه الايام ببعض الخشونة مثال ذلك أن جريدة بيكولو وصفت مناقشة مجلس اللوردات أمس إذ تكلم رئيس أساقفة كنتربري عن المذابح المزعوم أنها حدثت أخيراً في أديس أبابا فقالت انها تقطر دما ، أما الاشاعات عن خطة ايطاليا تجاه الاسلام فاول ما عرف الايطاليون أخبارها من مقال في جريدة الديلي تلغراف اللندنية ، وقد وصفته صحف روما بأنه « نسيج من التهم السامة الغدارة »

ثم يردون . . .

ونشرت جريدة تيفري مقالا طويلا جاء فيه : « ليس من مسلم في العالم يهتم اليوم بأي شيء ينطق به اللسان الانكليزي المرائي فمن أربعمئة مليون مسلم في جميع العالم اليوم تقبض انكلترا على أعناق النصف وتستثمرهم بتحريض فريق منهم على الآخر ، ان المسلمين يتحملون الاثقال في عقر دارهم ، في الهند وبلاد العرب وشرق الاردن وفلسطين ومصر وفي كل مكان تتوصل الدسائس الانكليزية اليه »

وتؤيد الجريدة الايطالية على هذا أن الاضطراب القائم في العالم الاسلامي أجمع ضد انكلترا ليس إلا ثورة الضمير الحي ، ولا فائدة للصحافة الانكليزية في التنديد بمناورات ايطالية غير موجودة ، وفي التفتيش عن أصابع ايطاليا في القلق الاسلامي الذي ضجت السماء والارض من أسبابه المعروفة

وختمت تيفري كلامها بأن تعليقات الصحف الانكليزية عن الاسلام والمسلمين كانت تعد مضحكة ، لكن المسلمين في المدة الاخيرة فقدوا الميل الى الضحك على ما يضرهم وينفع الانكليز

الانكليز يقولون . . .

لندن في ١٧ مارس — نشرت جريدة « الديلي تلغراف » اليوم رسالة بتوقيع المستر هـ . ت . كيلي قال فيها أن العرب لا يخلون من ادراك النكتة فلا بد أنهم وجدوا شيئاً من التسلية الحادثة في المناداة بالسنيور موسوليني كحامي حمى الاسلام وفي المذكرة الرسمية التي تتضمن المقارنة بين حالة المسلمين التعسة في ظل الحكم الفرنسي والبريطاني ، وبين تلك الحياة الحرة الجيدة التي يحيونها في ظل الدكتاتورية الايطالية

« ولقد عشت بضعة أعوام في واحة بصحراء الجزائر ، ففي ربيع سنة ١٩٣١ حطت قبيلة غريبة من العرب الرحل وضربت خيامها عند أطراف الواحة ، تبين أنهم من عرب لوبيا ، وكانوا فريقاً صغيراً من العرب الكثيرين الذين فروا من حكم الايطاليين ليضعوا أنفسهم تحت الحكم الفرنسي الذي يعدونه أكثر رحمة ورأفة ولا شك أن الموظفين المصريين في مصلحة الحدود قد شاهدوا جماعات مثل هذه ممن هاجروا من برقة فراراً من وجه المارشال جرازياني المشهور .

الشباب — لا فرنسا أكثر رحمة ولا أنتم والطليان أقل غلاظة فكلكم سواء !

مسك الختام . . .

لندن في ١٩ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — عقدت جريدة « نيوستيتسمان » فصلا رئيسيا قالت فيه أن زيارة موسوليني للوبيا كانت حادثا اصطبغ بأعظم مظاهر الصبغة المسرحية على أن الغرض من رحلة الدوتشي الزاهية لا يزال غامضاً فهو قد صرح قائلا : « اننا نسلح أنفسنا في البحر والبر والهواء لان الشعب الايطالي يرغب أن يترك في سلام » فمن الذي يهدد بمهاجمة إيطاليا أو أية أمة يمكن تصورها طامعة في أرض لوبيا الجرداء . إن الطريق التي انشئت بنفقة كبيرة من حدود مصر إلى تونس عديمة القيمة إلا لاغراض حربية ، وفرنسا قلقة — وذلك ليس غير طبيعي — لئلا يكون حماس الدوتشي الجديد للاسلام تمهيد للتدخل في تونس أو ذريعة للقول بان مسلمي تونس في حاجة للانقاذ بواسطة « بعثة تمدين » أخرى من الفاشستية الايطالية

موسوليني يتكلم وهو زعلان !

روما في ٢٣ مارس — القى السنيور موسوليني خطابا شديد اللهجة في ميدان البندقية في روما بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانشاء الفاشستية منددا بالجرائد التي حاولت أن ترى سراً غامضا في رجوعه من لوبيا قبل الموعد المعين بيوم ورد على ناقديه من أحبار الكنيسة في بريطانيا ببعض عبارات قاطعة وقال : « هذا السيل من الحبر المنوم يرتبط ارتباطا منطقيا بالخطب الهستيرية الماكرة التي يلقيها وعاظ انكلكان يرون القشة في عيون غيرهم أما عيونهم فلا يرون فيها الاخشاب القديمة العهد التي تسحقها »

لندن في ٢٣ مارس — جاء من روما ان السنيور موسوليني القى اليوم خطبة من شرفة قصر البندقية ملؤها الغضب والحقد ، فكانت تلك الساعة شر ساعة في تاريخ العلاقات الانجليزية الايطالية منذ أمضى اتفاق البحر المتوسط في شهر يناير الماضي

وكان الدوتشي في حالة نفسية تشف عن العراك والنضال ، وكان يتكلم بصوت مبحوح ينم عن التألم ، والجماهير تقابل كلماته العنيفه ضد بريطانيا بالصياح والتصفيق .

مساكين الاحباش

لندن في ٢٣ مارس — أكدت جريدة « الديلي اكسبرس » انها علمت من المحيطين بالنجاشي ان السيد ولد مريم مندوب الحبشة السابق في عصبة الامم كان من ضحايا « مذابح اديس ابابا الاخيرة »

ومما يذكر ان ولد مريم كان قد قدم خضوعه لايطاليا في شهر اكتوبر الماضي

وذبح الطليان في اديس ابابا نجلي الدكتور مارتن سفير الحبشة في بريطانيا

ضبع لوبيا .

وخطب المستر أرثر هندرسن بمجلس العموم البريطاني يوم ٢٥ مارس فقال إن الطليان في أديس أبابا ذبحوا ٧٠٠ حبشي كانوا يلجأون في المفوضية الاميركية وكان ذلك بعد أن أمنهم الطليان وخرجوا من المفوضية فذبحهم الطليان جميعاً كما تذبح المواشي .

ثم قال هندرسن عن المرشال جرازياني أنه قبل أن يصنع بالحبشة ما صنع ارتكب مثله في طرابلس الغرب وبرقة وكان يلقب بـ « ضبع لوبيا » وإن جنوده في طرابلس احتفلوا عند احتلالها باللهو بتقتيل الناس خمسة أيام كاملة !

الشباب — أننا نرجو أن (تحمى الطاسة) بين فرنسا ودولة أخرى لتسمع أقوال هذه عن تلك وبالعكس ، كما سمعنا . وسجلنا شهادة الانكليز بالطليان وشهادة هؤلاء بأولئك !!

اليمن يحارب المطبوعات

من المعلوم أن اليمن بلد لا جرائد فيه ولا مطابع ، ولا تصدر منه كتب إلى الخارج بل هو يستورد المطبوعات

فادام الامر كذلك فلماذا تأبى حكومة اليمن تبادل تخفيض أجور البريد مع مصر ؟

وتفصيل ذلك أن بريد القاهرة فاجأنا أخيراً بطلب ضعف الاجرة بحجة أن اليمن لم يقبل التخفيض فاندهشنا والامر في اليمن كما وصفنا

ولسنا نبرىء بريد مصر من حب استنزاف أبهظ الاجور بدون سبب لانه كان في امكانه أن يخفض اجور المطبوعات الصادرة من مصر تنشيطاً لحركة الطباعة المصرية ، وأن ادعى أنه لا يستطيع ذلك فهذا غير صحيح ، لان أميركا وانجلترا تخفضان الاجرة إلى مصر ولكن بريد مصر يأبى إلى الاستيلاء على أفحش الاجور . وما ندري أنه يقتل حركة الطباعة في مصر ، ولنا عودة إلى هذا الموضوع

عظمة سلطان مسقط

شيء عنه — ووزير عدليته الفلسطيني

كنت قد تحدثت منذ عامين في صحيفة الفتح الغراء عن الأعمال الباهرة التي قام بها الشاب الناهض عظمة مولانا السلطان سعيد بن تيمور . واليوم أعود وأتحدث لقراء الشباب البازغة في أفق الصحافة بمناسبة عودته من ظفار إلى مسقط بعد مفارقته لها وغيابه عنها مدة تقارب السنتين .

تلك المدة التي قضاها في إنشاء عوامل الحضارة والعمران فقد كان في خلالها مهتماً كل الاهتمام بالاصلاحات العامة فبينا تراه موجها نظره إلى استخراج المياه المخزونة في أماكنها الطبيعية التي مر عليها الزمن وهي واقفة في مقرها تدور حول نفسها لا تنتفع بها البلاد ولا العباد فاذا به قد فجر عيونها واستنبط معينها وحفر لها الاخاديد ومد لها الجداول على ظهر الأرض وصرف عليها الاموال الطائلة حتى أصبحت جارية يمكن استخدامها في ري المساحات الصالحة للزراعة لتنتفع بها البلاد وأهلها وإذا به قد شمر عن ساعد الجد لانشاء سوق تجارية جديدة في مركز الحكومة الواقع على شاطىء البحر ولم يمض مدة يسيرة الا وقد تم العمل وكلت تلك السوق على أحسن وضع وأكمل نظام وأجمل منظر يشاهده القادم اليه من البحر فضلا عن البر فبعد ما كانت التجارة في القرى والبيوت على القواعد العتيقة أصبحت ممتازة بسوق مخصوصة في محل مخصوص يقصده الناس من جميع الانحاء بأموالهم ويشترون منه حاجاتهم وبوجود هذا السوق ظهرت البلاد من الاوساخ التي كثيراً ما كانت تؤثر على صحة الاهالي

وما انتهى عظمته من هذه الاصلاحات حتى وجه انظاره العالية للعلوم والمعارف إذ رأى حاجة البلاد ماسة والجهل منتشر فأسس مدرسة علمية أدبية لتهذيب الناشئة وتثقيفها وجلب لها الاساتذة الاكفاء تحت رآسة الاستاذ احمد قنبري أحد أساتذة المدرسة الزينليه في دبي . يومئذ وقد أقبل عليها الطلاب وأصبحت تضم بين جدرانها ما ينوف على مائة تلميذ ولا تمضي عليها السنة إلا وقد انضم اليها المئات من التلاميذ من أبناء ظفار المتعطشين إلى العلم والراغبين فيه . مضت المدة المذكورة وعظمته مشمر في أعماله الاصلاحية التي مكنته من امتلاك مودة أمته المبنية على الاخلاص والمحبة . وقد لاقيت كثيراً من الشخصيات البارزة في مسقط وغيرها فأعربوا عما تكنه صدورهم لسلطانهم من الود وما تضمره من المحبة وما يؤملوه للبلاد في عصره من مستقبل محفوف بالسعادة

وقد عاد مولانا السلطان بعد الغياب الطويل إلى مسقط يوم ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٥ تقله الباخرة علوى فنزل بها وكانت المدينة مزدانة بأنواع الزينة على اختلاف أشكالها والجموع الكثيرة من الناس تنتظره وفي مقدمتهم الوزراء والذوات والاعيان وكان يوم نزوله يوماً مشهوداً عم فيه الفرح والسرور من جميع الاهالي . وهكذا باشر تفقد أعمال حكومته . وقد اختار لوزراة العدلية الاستاذ اسماعيل الرصاصي أحد الرجال الفلسطينيين البارزين وقد وقع اختياره في محله ووضع في أهله لان الاستاذ من المعروفين لدى الخاص والعام بالنزاهة ودماثة الاخلاق وحسن السيرة المرضية في الاحكام لا تأخذه في الحق لومة لائم فهنئته بهذه الوظيفة التي لم تكن تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها . هذا وقد زرت مسقط في منتصف العام الماضي وكان من حسن حظي ان جمعني الاقدار بنائب مولانا السلطان الرجل القدير السيد شهاب بن فيصل فعرفت فيه الاخلاق الفاضلة والسيرة المحمودة

وعلى كل حال فالفضل في ذلك كله راجع لجلالة مولانا السلطان السيد سعيد الذي يعرف كيف يختار الرجال الاكفاء وينتقي العمال الفضلاء حقق الله الآمال ووفق رجال الحكومة لصالح البلاد والعباد

عدن احمد بن محمد المحضار

الشباب — ان الاستاذ اسماعيل بك حقي الرصاصي هو من شبان القدس المهذبين ... وكانت حكومة مسقط قد استخدمته ... في المدينة السلطانية ثم اختير رفيقاً ... ولي العهد وهو السلطان الحالي ... عظمته ووزير عدليته إلى ما فيه خير البلاد

من العراق

قدم العاصمة حضرة الفاضل الاستاذ ... يونس السبعاوي المحامي ورئيس تحرير ... الاخاء الوطني سابقاً في بغداد وقدم من ... حضرة الاستاذ الفاضل يونس افندي السبعاوي السائح العراقي فنرحب بحضرتهما

جواد وأسناد

عودة فاضل يماني

من اميركا

وصل عدن عائداً من اميركا بعد غياب ١٥ سنة حضرة القاضي علي قاسم الغزالي وهو شاب نشيط حسن السيرة في نحو الثالثة والثلاثين من العمر يجيد اللغة الانكليزية وقد كان كاتباً في جمعية في الولايات المتحدة « اميركا » تسمى « جمعية الهلال الاحمر » التي أسست في سنة ١٣٤٥ هجرية بمدينة بفلو Buffalo وفي سنة ١٣٤٩ أسس حضرته جمعية باسم « الجمعية الخيرية الاسلامية » وترأسها نحو سنتين وكان من اهم اغراضها الدفاع عن اليمنيين هناك فقامت باعمال تذكر فتشكر : وفي سنة ١٣٥٣ صار الغزالي مبشراً بدين الاسلام في تلك الديار فهدى الله على يديه ثلاثة آلاف وثمانمئة من الرجال والنساء في تسع مدن ، وقد انضوى الجميع تحت لواء الجمعية المعروفة باسم « الاسلام في اميركا » وغايتها نشر مبادىء الاسلام السامية بين ظهراني الاميركانيين . ولا تزال تلك الجمعية قائمة بواجباتها برئاسة عمر الفاروق « احد المهتدين إلى الاسلام » ويا حبذا لو ترسل لتلك الجمعية بعض الكتب والجرائد الدينية لتنير لهم السبيل وعنوان الجمعية كما يلي : —

Shaikh Omar El Farooq
1817 Linton Street
Pittsburgh P. A. U. S. A.

وقد روى لي الاستاذ الغزالي ان الجالية اليمانية تلاقي انواع الاضطهاد في كل مكان وانه بنفسه لاقى من هذا الاضطهاد كثيراً وهو عازم على زيارة وطنه اليمن ويرغب زيارة السيد علي الوزير امير تعز والشيخ محمد احمد نعمان والعامل الخلالي وغيرهم فنرجو ان تنتفع اليمن بمواهبه ولا سيما مع رغبته في خدمة وطنه المحبوب . كما يرغب غيره من اليمنيين في المهجر الذين لو حصلوا على ما يقوم بأودهم في بلادهم ومسقط رءوسهم لما عبروا البحار وتجشموا الاخطار

التواهي علي احمد النزى

الشباب — لقد اهدينا أعدادنا إلى هذه الجمعية مدى الحياة ابتداء من العدد الماضي

تبذير حكومي !

ترسل سكرتارية مجلس النواب محاضر الجلسات إلى الصحف وغيرها في غلافات كبيرة جداً وواسعة جداً ، أي بطول نصف متر! مع أن في إمكانهم ارسال المحاضر في ظروف أصغر بكثير .

أما إذا كانت السكرتارية تخشى على أوراقها التكسر فنحن نقول لها أن إدارة البريد تثني هذه الغلافات وتكسرها لتستطيع دخولاً كياسها

اذن فالذي تخشاه السكرتارية يقع ، فما أحراها بعد هذا التنبيه ان تثني السكرتارية تلك المحاضر وترسلها في غلافات صغيرة بل في ملفات اقتصاداً لثمن الغلافات .

بالافرنسية !

جاءتنا دعوة من الجمعية الملكية للتشريع والاقتصاد السياسي لسماع محاضرة للاستاذ عبد الفتاح بك السيد عن تعديل قانون العقوبات المصري . ولكن لماذا نرى أوراق الجمعية تطبع بالافرنسية وتكتب بالافرنسية والمحاضرة تلقى بالافرنسية عن قوانين بلاد عربية وفي جمعية عربية ؟

الافرنسية في الجامعة

من أغرب ما صادفناه من تفرنج الجامعة المصرية التي تريد الاستيلاء على دار العلوم أنها لما عقدت المؤتمر الطبي الاخير الذي لم يحضره ولا خواجا بل حضره أطباء مصر وسورية وفلسطين ولبنان فقط ، جعلت الجامعة كتابة مدالية الاعضاء التي تعلق على الصدر باللغة الافرنسية وختمها بالعربية بخط سقيم وأما الكتابة الافرنسية فخطها جميل وفوق كل شيء ! ... فيا ترى كيف يستطيع الناس الوثوق بهذه الجامعة التي فرنجت المدارس العالية جميعاً ثم هي الآن تحاول خطف مدرسة دار العلوم التي لم يبق في مصر سواها من المدارس العربية الاسلامية الروح والنزعة بعد الازهر ؟

الحجاج الصينيون

علم من جدة أن الحجاج الصينيين وعلى رأسهم الامير الاي مالين مدير ولاية تسين ... قد استقبلوا في يوم ١٤ مارس ... البواخر الانجليزية قاصدين إلى شنغاي حيث يصلونها في أواخر الشهر المقبل .

سفر الوفد العراقي

غادر العاصمة حوالى ظهر الاربعاء الماضي الوفد العراقي الى اليمن المؤلف من حضرة صاحب الدولة السيد جميل المدفعي وحضرة صاحب السعادة سعيد ثابت والاستاذ مهدي كبة وسكرتارية الاستاذ رشيد عبد الله ، وقد ودعهم جمهور كبير من عظماء العرب والسوريين والمصريين والجالية العراقية فنرجو لهم سفراً سعيداً وتوفيقاً

ولا شك في أن جلالة الامام المعظم سيغتنم فرصة ذهاب هذا الوفد اليه فيتفق معه لخير بلاده والبلاد العربية ولا يدع الفرصة تفلت من يده هذه المرة

محاولة استعمارية جديدة

لم يأل الاستعمار جهداً في الدس على العروبة والمباعدة بين أقطارها ، جاعلين من فلسطين هدفاً لمكائدهم فلقد شطروها من شقيقتها الكبرى سورية الشمالية وأقاموا بينهما حواجز وأوجدوا فروقاً أوحى بها اليهم الطمع . وما فتئوا يحوطونها بالظروف الشاذة المساعدة على تهويدها وتقديمها لقمة سائغة لشذاذ الافاق من الصهيونيين .

وشبت الثورة في غضون العام الماضي والتحق بثوار فلسطين ثوار من سورية الشمالية والعراق وشرق الاردن وجاهدوا من أجل هذا القطر العربي الصميم أحسن جهاد فكيف يسمح لهؤلاء الثوار بأن يجتازوا الحدود عبر الاردن دون أن يجدوا من يردهم أو يسائلهم من أين أتوا وإلى أين يريدون ؟؟ وحتى متى تظل الحدود بين شرق الأردن وفلسطين مفتوحة على مصاريعها ؟ وآلام يظل العربي في كل منهما ينتقل من قطر إلى قطر دون أن يجد صعوبة حتى لكأنه يتنقل من بلد إلى بلد في قطره الخاص ؟!

ألم يحن الوقت الذي تحدد فيه شروط الانتقال وتفرض على كل من يرغب فيه أن يحمل جواز سفر شأنه في المهاجرة إلى أي قطر أجنبي ؟

ذلك ما كان يجول في خاطرهم . وخيل إليهم أنهم يستطيعون الحيلولة دون توقد نيران الثورة في المستقبل ، ففكروا في طلب جوازات سفر من العرب في انتقالاتهم بين فلسطين وشرق الاردن وقد فاتهم أن عرب فلسطين يفضلون الموت جميعا دون التسليم ببلادهم المخضبة بدم الشهداء الزكي .

لقد نسي الاستعمار أن عرب الاقطار المجاورة ما كان يردهم عن غاياتهم الشريفة جوازات السفر ولا حشد الجنود على الحدود !!

ويقال أن بوادر الضيق ستظهر في أوائل شهر نيسان « ابريل » والغريب في الامر أن الحكومة الاردنية لا تبدي معارضة فيا أجمل الالقاب !!

أيها السادة — هذه محاولة استعمارية جديدة ولكنها فاشلة ستبوء بالخسران إن شاء الله . ففتشوا عن وسيلة معقولة تعيد لكم صداقة الامة العربية وهذا أجدى لكم ولنا

نابلس « أبو مضر »

قبور الشهداء

في ثورة فلسطين الكبرى

اتصل بنا أن جماعة من شبان فلسطين يفكرون في إقامة نصب تذكاري للشهداء العراقيين الاربعة الذين قتلوا دفاعا عن فلسطين في الثورة الماضية في معارك بلعا وبيت إمرين وجهات نور شمس

فنحن نرحب بهذه الفكرة السامية ونعد بجمع شيء من المال لتنفيذها ، وهذا أقل ما يجب على الامة العربية التي تعترف بحق المجاهدين والشهداء عليها وواجبها نحوهم . ونرجو من القراء أن يساهموا في هذا المشروع إعلاناً لتقدير الامة العربية والعالم الاسلامي للشهداء الابرار رحمهم الله

سرقة مدافع

« باريس في ٢٠ مارس (م ا م) — ورد من لاون أنه قد سرق ٤ مدافع رشاشة ثقيلة و ٣ خفيفة من الثكنة في تلك المدينة ويظن أن السارقين من الشيوعيين » .

يا سلام ! نحن نعرف أن اللصوص يسرقون محفظة دراهم . أو حاف أو بنطلون وزير الحربية مثلا ! أما أن يصل النظام والامن في باريس إلى أن يسرق اللصوص المدافع ، فهذا كثير !

صاحب الامتياز : محمود عزمي

مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز

احسان الجابري

سفير سوريا في باريس

كتب الى فتى العرب من باريس في البريد الجوي ما يأتي .

تقول بعض المصادر أنه من المحتمل كثيراً أن يعين احسان بك الجابري أحد أعضاء الوفد السوري المقيم بجنيف سفيراً لسورية في باريس ويؤيد هذا الخبر مسمى رئيس الوزراء السورية لدى وزارة الخارجية الافرنسية وهذه لا تمانع في تعيين احسان بك سفيراً بالنظر لاطلاعه وخبرته

والدوائر الافرنسية تبدي كثيراً من الارتياح لانشاء سفارة في باريس خصوصاً وإن مهمة السفير ستساعد على تعريف سورية والعالم العربي لدى الرأي العام الافرنسي

الشباب — إن إحسان بك يعتبر اليوم من أندر ساسة العرب العالميين وهو يليق أن يمثل امبراطورية لا سورية فقط ، وإلى القراء هذا الوصف المختصر لعطوفته نقلا عن كتاب « نظرات الشوري » الذي صدر قبل خمس سنين :

احسان بك الجابري

« عرفته في فلسطين لما زارها منذ عشر سنين أي في سنة ٩٢٢ فعرفت فيه رجلا على أوفى ما يكون الرجل من النبل والسيادة والانفة وعلو الجناب ، ولم استغرب ما لقيت منه من صدق الوداد ، ورقة الحاشية ، فهو سيد حسب ورفيق الملوك من آل عثمان . وهو فوق ذلك رجل رزين عظيم ، وظريف جليل ، وعالم مفضال ، بعيد النظر ، واسع الاختبار ، يتقن اللسان الفرنساوي كابناء باريس ، والتركي كاكبر أدباء الترك . وهو يعرف فوق ذلك الانكليزية والايطاليه واليونانيه والارمنيه ، وهو روح في الوفد السوري لا تهدأ له حركة فهو سياسي بارع ومفاوض حكيم . ولما زار مصر في سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ اختلطت به وعاشرته أكثر من المرة الاولى فاذا به يزداد في عظمته ، وفي أنسه لجلسه ، مع خفة روح ولطافة ظل ، ويزداد بتواضع لصديقه وخفض جناح ، ولكن بوقار تشعر بسحابته تظلل الجو الذي أنت فيه . فلو قدر لك أن تجلس اليه وأنت لا تعرفه فأنت تشعر حالا بأنك في حضرة رجل عظيم . حرسه الله لوطنه وصانه لخير أمته وبلاده » اهـ

إذن فهنيئا لسوريه المستقلة بسفيرها وفقه الله وأقر عينه بسعادة وطنه

تاريخ جزائري ثمين

كتب الينا صديقنا الوطني المؤرخ العالم الاستاذ احمد توفيق المدني نزيل الجزائر وصاحب تاريخ الجزائر أنه قد أتم تأليف كتاب تاريخي جديد هو « داي الجزائر عثمان باشا » وسيشتمل هذا التاريخ على خلاصة تاريخ الجزائر وخلاصة تاريخ الداي عثمان باشا وأعماله وحروبه وتراجم كبار العلماء في العصر التركي في الجزائر ، وسيقع هذ التاريخ في ٢٢٠ صفحة مزينا بالرسوم وسنصفه للقراء عند وصوله الينا

مسلمو الصين

ورد نبأ من مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية بشنغاي يفيد انها اتفقت مع مدرسة المعلمين في بكين على ارسال البعثة الصينية الفاروقية إلى مصر ، وذلك في أواخر يونيو القادم . وهذه البعثة مكونة من خمسة عشر طالبا بينهم عشرة متخرجون من مدرسة المعلمين ببكين وخمسة متخرجون في مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية

تهرب غير جميل

وصل إلى مصر أخيراً أحد المستشرقين المعروفين وكان قد أسلم هو وزوجه إسلاماً صحيحاً ، وقد جاء الرجل من أوروبا يحمل رسالة تعارف وتوصية من أحد زعماء المسلمين إلى أحد الكبراء المسلمين هنا لصداقة أكيدة تربطهما منذ القدم .

ولما لحظ العظيم المقيم هنا أن المستشرق المسلم ليس في حالة مالية سارة وأنه يطلب عملا ليستطيع إدخال ولده في مدرسة اسلامية وعده العظيم الذي وعداً لطيفاً ثم دعاه إلى مقابلته بعد أيام

ولما عاد المستشرق إلى العظيم تهرب هذا من وجه الضيف وصار يختبىء منه ، فلا هو يقول للمستشرق المسلم أنا لا أستطيع أن أخدمك بشيء ولا هو يساعده ، مع أنه في حالة غنى وله بال كبير .

انه لمؤسف حقاً أن يبخل الناس على الناس بجاههم فضلا عن مالهم وما درى أن الله سيسأل صاحب الجاه على بخله بجاهه كما يسأل صاحب المال على بخله بماله